



توقعات بزيادة القوات الى 20 الفا وضغوط على المالكي لتعديل الدستور وقانون اجتثاث البعث

بوش يضع اللمسات الاخيرة على استراتيجيته الجديدة بالعراق وسط شكوك بإمكانية نجاحها

لندن - «القدس العربي»:

على الميليشيات وفرق الموت، في الوقت الذي سيتم فيه تقديم مبادرات اقتصادية وسياسية، وقال مسؤولون ان بوش مطلع على مواقف النواب في الكونغرس الشاكية من المالكي الا انه أكد ان بوش لن يقوم بالتعبير بتوفير الدعم المالي والعسكري في خطة لا يمكن ان تنتج، وقال المسؤولون ان بوش لا يقوم فقط بإطلاق الشعارات ولكنه سيقدّم تعهدات وخطة تفصيلية تختلف عن التعهدات السابقة.

ونقلت عن جي غارنر، الذي تسلم مهمة ادارة العراق لفترة قصيرة بعد الغزو، حيث قال انه لن يستغرب في حالة فشلت الحكومة العراقية بالوفاء بتعهداتها.

وقال انه لن يتم العثور على شخص يمكن ان يجمع العراقيين حوله، لانهم، اي العراقيين منقسمون طائفيًا واقلبيًا وليس وطنيًا. وقال أحد الذين شاركوا باعداد تقرير مجموعة دراسة العراق، «بيكر-هاملتون، ان جدية بوش في خطته تظهر من خلاله وضع شروط

على الحكومة العراقية للوفاء بتعهداتها عند تقديم الدعم، وجاءت التسريبات حول استراتيجية القوات الاضافية في الوقت الذي عبر فيه عدد من الجنرالات ان هذه القوات ستخفيف اعباء جديدة على الجيش.

ويقول مسؤولون ان هناك الكثير من الشكوك في امكانية نجاح هذه الخطة، اما بالنسبة للخطة الاقتصادية فهي تتوسع في أفكار تداولتها الادارة ولم تتحقق بسبب الوضع الأمني. ويشكك العديد من المسؤولين في الخراجية الاميركية المقدرة حكومة المالكي التي يتشير سجلها السابق ان انها لم تكن قادرة على الوفاء بتعهداتها، وكان المالكي قد اعلن عن خطة جديدة لتأمين بغداد ومحاسية اي شخص يخالف القانون، ويواجه بوش، ووزير خارجيته مسارات في الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، والذين اعلنوا في الايام الاخيرة انهم سيرفضون اقرار قوات اضافية للعراق، كما ان الجمهوريون وان اكدوا انهم مفتوحون حول اقتراحات بوش الا انهم يودون طرح اسئلة مستحده حول استراتيجية بوش في العراق.

وقالت ان عدد من المسؤولين وان اعترفوا بوجود شك في قدرة المالكي على الوفاء بتعهداته، الا انهم قالوا ان بوش تعهد بدعم خطة المالكي للسيطرة الاميركية، والاعتماد على العراقيين من اجل تنظيف الاحياء وجمع الغمامة بعد قيام القوات الاميركية بتأمين الاحياء. ولا حظت الصحيفة ان ما لم تتسلمه الخطة هو اشراك كل من سورية وايران والشيعية والكرديّة والحزب الاسلامي، والهدف هو العمل على تشكيل مقتدى الصدر. ونرى ان المالكي في اتصال مع بوش الخميس، على تدعيم القوات الاميركية بإرسال ثلاثة ألوية عراقية الى بغداد خلال الشهر المقبل. ووافقت ان بعض المسؤولين الاميركيين شكوكا في امكانية نجاح هذه الخطة. ووافقت ان ثلثيها على الانزعاج وعد بها المالكي تتساقف من المقاتلين الكراد (البشمركة) الذين سيأتون من



رجلا من عراقيين يقتشنان زورا للضريح الامام علي كرم الله وجهه في النجف امس (رويتز)

العراق، وازدادت ان المخططين الاميركيين يعملون على ان تكون هذه المدة اقل من سنة. ونقلت صحيفة «صاندي تايمز» عن مسؤولين في البنتاغون قوله ان بوش امامه ستة اشهر من اجل تحقيق تقدم في العراق. وفي مقال نشرته صحيفة «انديبنند اون صاندي» جاء فيه ان زمن الحبل العسكري للعراق قد ولى، وتحدث فيه وزيرلي كلارك، القائد العام السابق لقوات حلف الناتو (1997-2000) قائلا ان القوات الاميركية لا تملك الخبرات والكفاءة لتحقيق الاستقرار في المنطقة والقوات العاملة في العراق ستضعف القوات الاميركية وتسيب مزيدا من التراجع في مبعوثاتها وتجعلها مستهدفة من العراقيين.

شمال العراق، مشيرة الى ان المسؤولين شكوا في امكانية تحريكها في بغداد وفي التزامها فعلا في وقت الاقتتال الطائفي، وتحدثت الصحيفة عن دور وزارة الخارجية الاميركية في جهود الاعمار، مشيرة ان جهود الاعمار لن تؤد لدعم شعبي للاميركيين. وأشارت انه عندما سيقيم بوش بالقاء خطابه يوم الاربعا او الخميس سيركز على جهود العراقيين وعمهائا لكي يتولوا قيادة امورهم العسكرية والحفاظ على وحدة الاراضي العراقية.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين ان بوش لن يكون واضحا على الارجح حول مدة التي ستبقى فيها القوات الاميركية في شوارع بغداد.

عندما اعدم الرئيس السابق صدام حسين شقيا في الاسبوع الماضي انهمرت دموع الغضب من عيني سروة عمر وهي ربة منزل كردية (26 عاما) قتل والدها في كردستان في الثمانينات.. وقالت سروة في اشارة الى حملة صدام العسكرية في عام 1988 ضد الكراد الذي يقول الادعاء انه قتل فيها 180 الفا الكثير منهم قتلوا بالغاز «لم ايك لانني احببه بل بيكيت لانه لم يشفق بسبب قضية الانفال» «ما كان للمسؤولين الكراد ان يسمحوا لذلك بان يحدث».

وقال بعض الكراد ان اعدام صدام في 30 كانون الاول/ديسمبر لجرأتم ضد الانسانية بسبب قتل 148 شيعيا قد يسلبهم فرصة تاريخية لحاكمته الزعيم الراحل على الجريمة الاخرى وهو الابادة الجماعية عندما يتم استئناف النظر في قضية الانفال في المحكمة في بغداد اليوم الاثنين.

وسارع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي باعدام عدوه السابق على الرغم من دعوات من المسؤولين الاميركيين لارحاه ذلك ورغم تحفظات من شركاءه الملكي الكراد في التحالف الذين توقعوا ان تستمر عملية الاستئناف لاشهر من اجل النظر في شكواهم.

السليمانية (العراق)

من شيركو رؤوف:

وقال ستار كرم (63 عاما) الذي قتل له ثلاثة اشقاء في الانفال «لماذا لم ينتظروا الى ان تنتهي قضية الانفال ثم يعودوا».. وقال «الحكومة قتلتها لانها تقلل من شأن ما حدث في الانفال. من الذي يعضضنا الان».

وقال عدالة عمر وهو موظف مدني في مدينة اربيل الكردية ان الشيعية الذين تولوا السلطة منذ الغزو الاميركي وانها حكم صدام الذي كان يهجن عليه السنة مضوا في القضية بزخم كبير لكي يخرجوا بانتصار سياسي على حساب العملية القضائية.

وتوقع الكراد ان يحاكم صدام على اتهامات اخرى من بينها هجوم بالغاز السام على بلدة حلبجة الكردية قتل فيه خمسة الاف شخص في عام 1988. وقالت سروة «اعتقد ان اعدام صدام في قضية الدجيل هو قرار سياسي. الشيعية هم أقوى فريق في الحكومة وهم يفضون اراذلتهم في اختيار التوقيت».

وغيض السنة العرب لاعدام صدام بعد ان اظهر فيديو صور مسؤولين من الشيعية وهم يوجهون اهانات لصدام ويهتفون بشعارات طائفية قبيل اعدامه. غير ان الكراد اخرجين عبروا عن حزنهم لان صدام لن يرقى في قفص الاتهام ثانية فانهم سيشترون بالارتياح اذا ما صدرت احكام باذانة المدعي عليهم السنة الاخرين مع الرئيس السابق ومن يبنهيم على المجيد المعروف باسم (علي الكيماوي) والذي ينظر

اكراد العراق يعتبرون ان شق صدام يسلبهم تحقيق العدالة في قضية الانفال

اليه على انه النفذ الرئيسي لحملة الانفال. ويتهم الكراد المجيد بلعب دور رئيسي في قتل عشرات الالاف في هجمات بالغاز السام والاعدام دون محاكمة والتعذيب وتدمير مئات القرى. وهو يواجه الاتهامات بالابادة الجماعية مثله في ذلك مثل صدام. وقال عبد الغني يحيى وهو رجل في الستينيات من عمره «صدام مات ولكن بطل عملية الانفال لازل حيا. قضية الانفال لازالت قائمة وساتبعها».

وقالت البعض من ان اعدام صدام الذي كانت عليه نية في قضية الانفال الاميركيون عدة اشهر وهم يعيدون فتح المقابر الجماعية التي قالوا انها سيقدمونها كاتلة. وقال عبد الرحمن زبياري وهو محام يمثل المدعين المدنيين في القضية «بعد اعدام صدام ستفقد المحكمة اهميتها. ولها تهنيت وسائل الاعلام بعد ذلك».

وقالت شمس خضر (50 عاما) التي اختفى زوجها احدى اولادها بعد ان اعتقلها جنود صدام في عام 1988 «ان يموت صدام تحيدت كل اسامها. وقالت «انتظرت كل هذه السنوات كي اسمع شيئا عنهما. الان فقدت كل امل».. (ا ف ب)

خليفة بلير المنتظر: صدام أعدم بطريقة «مؤسفة»

لندن - من بول ماجندي:

المنتوع ان يصبح رئيسا لوزراء بريطانيا لدى تقاعد بلير هذا العام «الان بعد ان عرفنا الصورة الكاملة لما حدث فيوسنا ايجاز ذلك كله بوصفه تسلسلا مؤسفا للاحداث».. وقال براون الذي يهدد بتصعيد رئيسا للوزراء في المستقبل في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية امس «حتى الذين يؤيدون عقوبة الاعدام - على عكس - وجدوا ان هذا غير مقبول تماما. لم يفعل شيئا منعدمة باسم بلير امس ان رئيس الوزراء التعليقات التي ادلى بها براون حتى قالت متحدة باسم بلير امس ان رئيس الوزراء المؤيد اجراء السلطات العراقية تحقيقات في الطريقة التي جرى تنفيذ الاعدام بها. وقالت المتحدثة ان «قررت الحد الحديث عن البريطانية) يعتقد ان الطريقة التي نفذ بها الاعدام قد جانبها الصواب تماما لكن هذا ينبغي ان لا يسببها الجرائم التي ارتكبها (صدام) بما فيها تعدد قتل مئات الالاف من العراقيين والاطلاق النار على المعتقلات بكمامات بليون وملايين يسبحون من صدام ويحسبون - ان الذين «جبهة» ويهتفون باسم رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ليلين تنفيذ الاعدام. واتارت هذه الشاهد اقتتادات دولية والتيهت بشكل اكبر المشاعر الطائفية في العراق. وتعد نوري المالكي رئيس وزراء العراق بالتحقيق في الطريقة التي اجريت بها عملية الاعدام. وقال براون الذي من

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

يعيش حزب الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني اكبر ازمانه التي يمكن ان تهدده بالانهيار، حيث تجتمع قيادة الحزب حاليا في السليمانية لبحث استقالات تقدم بها قياديون ادت الي بروز تكتلات جديدة داخل الحزب.

وقال جلال طالباني وفق ما ذكرته مصادر كردية في اجتماع الحزب الاخير ان اعداء الاتحاد الوطني يريدون ان يجردوا الاتحاد من مكانه العظيمة التي حققها في مسيرة نضاله.

واقترح طالباني تشكيل لجان في جميع المراكز التنظيمية لمحاربة الفساد في الحزب مشيرا الى الاقتتال الداخلي كعامل مؤثر لبروز الفساد والتكتل، واصفا اياه بالحرب الفتره.

واقترح ان تصدر (البلينيوم) وهو الهيئة القيادية المثلثة ليؤتمر الحزب قرارا حازما لإنهاء التكتلات داخل صفوف الاتحاد الوطني الكردستاني وفرض عقوبات عليها.

واشار طالباني إلى جملة من الخطوات الضرورية لإجراء الإصلاحات في صفوف الإتحاد منها تفعيل

المكتب السياسي بصورة أفضل. من جهة أخرى ذكر مصدر مطلع في الاتحاد الوطني الكردستاني أن قباد الطالباني نجل رئيس الجمهورية جلال الطالباني لن يرشح نفسه لأي منصب قيادي داخل الحزب خلال المؤتمر المصغر الذي من المفترض ان يعقده الحزب امس الأحد في السليمانية.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، «ليس لدى قياد الطالباني نجل رئيس الجمهورية نية لترشيح نفسه لأي منصب قيادي خلال المؤتمر المصغر الذي يعقده الحزب الاحد للمء الشواغر الحاصلة في المناصب القيادية بالحزب.

ويشغل قباد الطالباني، منصب ممثل حكومة إقليم كردستان في الولايات المتحدة، وهو الآن في زيارة الى السليمانية وكانت شاعامت قد تردت في السليمانية خلال الأيام القليلة الماضية تشير إلى ان نجل الطالباني سيرشح نفسه لأحد المناصب القيادية في الحزب خلال المؤتمر.

وكانت قد ادت استقالة (نوشيروان مصطفى) الرجل الثاني في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الشهر قبل الماضي ومن ثم استقالة عضو اخر من أعضاء المكتب السياسي، الذي ينتمي الى جناح (نوشيروان) المعروف بالجناح الاصلاح

تحذيرات من تكتلات وفساد في صفوفه.. وابنه لن يترشح لمنصب قيادي

حزب طالباني مهدد بالانهيار ومعالجات سريعة لانعاشه

وكذلك الوفيات، التي شغور العديد من المقاعد القيادية سواء على مستوى المكتب السياسي او اللجنة القيادية. وفي ضوء تلك التطورات قررت قيادة الاتحاد عقد اجتماع عاجل (للبلينيوم) الاحد 7 / 1 / 2007، لمعالجة موضوع فزعاق المقاعد القيادية وقضايا اخرى عالقة، تتعلق بامور التنظيمات الداخلية للحزب.

وايلغت مصادر كردية عن عقد اعضاء اللجنة التحضيرية (للبلينيوم) (للبلينيوم) وهم كل من الدكتور (فؤاد معصوم وعمر السيد علي وارسلان بايز وملا بختيار ومصطفى السيد قادر)، حيث (البلينيوم) لم يفعل وصلاحيات المؤتمر الموسع باستثناء صلاحية تغيير المنهاج الداخلي او انتخاب الامين العام.

لكن مجموعة من كوادر الاتحاد المقيمين في أوروبا اصدروا بالترزامن مع اجتماع اللجنة التحضيرية بياناً نشر في عدد من المواقع الكردية اعربوا فيه عن معارضتهم الشديدة لعقد ذلك البلينيوم، واصفين اياه (بالسرحية)، وجاء في البيان ان الاعتقاد العاجل للبلينيوم في خضم تداعيات فشل الاتحاد في اعادة ترتيب صفوف تنظيماته الداخلية واخفاق جهود الإصلاح يبعث على الكثير من التساؤلات والشكوك منها.

وتساءلوا هل ينوي الاتحاد الوطني من خلال عقد

عقدت كل امس».. (ا ف ب)

هيئة علماء المسلمين تدعو الجيش العراقي السابق الى التهيؤ لتخليص البلاد من الاحتلال

بغداد - يو بي آي: دعت هيئة علماء المسلمين في بيان امس قيادات الجيش العراقي السابق الى العمل على إعادة تنظيم وحداتهم وانتظار الفرصة المناسبة «لتحرير العراقيين من الاحتلال».

وقالت الهيئة، التي تعد المرجع الديني للعرب السنة في العراق، في بيانها الذي تصادف مع ذكرى تأسيس الجيش العراقي الذي صادف امس السبت ان «ذكرى تأسيس الجيش تمسر بعد اربع سنوات من تآمر الاحتلال عليه من خلال حل مؤسساته وتسريح منتسبيه فيما يندحر العراق الى واقع مؤلم تلعب الدول بمقدراته ويذل الاحتلال شعبه».

واضاف «نحن على يقين ان العراق لن يستعيد عافيته وبنال من جديد حرية وكرامته حتى تعود هذه المؤسسة المهمة الى مكانها الطبيعي» في اشارة الى الجيش العراقي السابق الذي حله الحاكم المدني الامريكي بول بريمر بعد غزو العراق في مارس 2003 مباشرة.

وشدد على ان الآمال مازالت معقودة على اعادة بناء الجيش العراقي القديم «للتهيؤ لغتنام الفرصة المناسبة لتحرير العراقيين من الاحتلال وعملاته واسترداد حقوقهم».

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد دعا يوم السبت في كلمة له بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش ضبطا ومراتب الجيش السابق الى الانخراط بالجيش الحالي.

وقال المالكي ان «الجيش العراقي الحالي سيقوم باستيعاب الضباط من الرتب العالية وفقا لخبراتهم واختصاصاتهم وسيتم صرف رواتب تقاعدية للذين لن يتم استيعابهم»، مستثنيا من هذا الاجراء «الملطخة ايديهم بدماء العراقيين».

مقتل ثلاثة جنود امريكيين في بغداد

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي مقتل ثلاثة من جنوده امس في بغداد في انفجار سيارة مفخخة. و اضاف بيان عسكري ان «ثلاثة جنود من سلاح الجو ملتحقين بسلاح الهندسة قتلوا اليوم في بغداد بانفجار سيارة مفخخة بينما كانوا يودون واجيبهم، دون المزيد من التفاصيل.

وبذلك، يرتفع الى 3003 عدد العسكريين الاميركيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في آذار/مارس 2003 وفقا لحصاء تعدد وكالة فرانس برس استنادا الى ارقام البنتاغون.

العراق يتسلم حوالي 6 آلاف مدرعة وسيارة عسكرية امريكية الشهر المقبل

بغداد - يو بي آي: قال المتسلط باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري امس ان بلاده ستستلم خلال الشهر المقبل 4000 ناقلة افراد مدرعة و1800 عجلة نوع «مفهي» و16 طائرة مروحية هدية من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

وقال العسكري في تصريح له «ان تسليح الجيش العراقي لازل مستمرا ولدينا عقود لشراء مدرعات واسلحة متوسطة وزوارق حربية من مناشيء اوروپية وامريكية وبريطانية وفق خطة التسليح المرتبطة بميزانية الدولة».

واكد ان وزارته تسابق الزمن من اجل الحصول على اسلحة تفوق اسلحة من وصفهم به «الارهابيين» لكي تنشر الامن في البلاد. وفي موازاة ذلك، قال مدير شؤون المخابرات في وزارة الدفاع العراقية اللواء نبيل خليل ان الجيش العراقي الجديد مازال يعتمد على الاسلحة الخفيفة ولا يمتلك اسلحة اسناد ضرورية.

اما العميد قاسم الموسوي الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة فقد اعلن ان هناك جدولا زمنيا متفقا عليه مع القوات متعددة الجنسيات بشأن استلام المسؤولين الاتية في جميع محافظات العراق، وقال الموسوي «سيكون عام 2007 عام أمن وسلام واستقرار في العراق، منوها بان الذكرى السادسة والثمانين لتأسيس الجيش العراقي التي صادفت امس ستكون انطلاقة لتحقيق هذا الهدف».

طالباني يشدد على ضرورة تحسين العلاقات مع سورية وتركيا

السليمانية (العراق) من شوان محمد: شدد الرئيس العراقي جلال طالباني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، احد الحزبين الرئيسيين في اقليم كردستان، خلال مؤتمر للحزب امس على ضرورة تحسين العلاقات مع دول الجوار خصوصا سورية وتركيا.

ونقلت مصادر في الاتحاد لفرانس برس عن طالباني قوله في اليوم الاول للمؤتمر ان ينهي اعماله اليوم الاثنين في منتجج قلاجوان قرب السليمانية ان «علاقانا مع سورية ستدخل مرحلة جديدة».

وبالنسبة للعلاقات مع دول الجوار، اشار طالباني الى «ضرورة مواصلة تلك العلاقات الإيجابية واستمرارها مع تركيا على قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية ولعالميا في مسألة كركوك».

واضاف الرئيس العراقي «من مهامنا الرئيسية التحالف مع القوى الدولية ولا سيما الدول العظيمة» مشيرا الى «وجوب الاستمرار في هذه السياسة من اجل كسب الاصدقاء والحلفاء لشعبنا على المستوى الدولي» وتابعت المصادر ان طالباني انهي قراءة تقرير الامانة العامة للمؤتمر خلال الجلسة الصباحية.

يشار الى ان اعتقاد المؤتمر يتزامن مع تصاعد الخلافات الداخلية في الاتحاد الوطني الكردستاني واستقالة نائب طالباني في الحزب نوشيروان مصطفى الشهر الماضي وبروز تكتلات داخل الاتحاد.

وقد حسمت انتخابات اجريت قبل شهرين في جميع ميثاات الاتحاد الامر بحيث اسفرت عن فوز التكتل الذي يقوده طالباني وخسارة الجناح المعارض المدموم من قبل مصطفى الذي كان الرجل الثاني في الاتحاد.

من جهة اخرى، جدد طالباني التأكيد على اهمية تشكيل جبهة او مجموعة للتعاون بين القوى العراقية المعتدلة قائلا «علينا ان نستمر في جهودنا لتقريب وجهات النظر بين القوى الشيعية والسنية ومواجهة الارهاب والتطرف واعمال العنف».

ويشارك في اعمال مؤتمر الاتحاد الوطني الكردستاني 806 من الاعضاء والكوادر.

وفي تقريره حول علاقات الكراد والاتحاد مع القوى العراقية، اكد طالباني «ضرورة الحفاظ على العلاقات مع العرب الشيعية لاسيما المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وحزب الدعوة والاحزاب الاخرى».

واضاف «ينبغي تعزيز علاقاتنا مع العرب السنة كذلك وخصوصا عن طريق الحزب الاسلامي العراقي».

كما قال على الصعيد ذاته «يجب ان يدعم الكراد والسنة القوى السنية المعتدلة». و حول العلاقات الدولية للاكراد والاتحاد الوطني والتعاون مع القوى العراقية الحليفة، تطرق الامين العام الى ضرورة محاربة الارهاب والعوامل التي ادت الى تدهور الوضع الأمني في العراق عن طريق مواصلة دعم القوى الحليفة».

وعلى الصعيد الداخلي في اقليم كردستان، جدد طالباني التأكيد على «ماتاة العلاقات بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس الاقليم مسعود بارزاني، وكذلك التعاون والتنسيق مع القوى الكردستانية الاخرى».

واقترح طالباني ان يتولى الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي معا وضع خطة علمية مذبنة لمعالجة النواقص والفساد الاداري في المؤسسات الحكومية وتطوير نواحي الحياة في كردستان».